

المقدمة: قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ  
نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ  
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ  
جَمِيعًا﴾<sup>(١)</sup>. صدق الله العلي العظيم

ظاهرة الارهاب في العراق بعد ٢٠٠٣ تنظيم داعش نموذجاً

دراسة سوسولوجيا تحليلية

م . م محمد قاسم محل - جامعة ذي قار / كلية الآداب

ظهرت داعش بعد عام ٢٠٠٣ في العراق من احدث الامثلة على الارهاب المعروفة بالدولة الاسلامية العراق وبلاد الشام ابتداءً بعد احداث ١١ سبتمبر في الشرق الاوسط وعملت كمجموعة اسلامية متطرفة ذات ايديولوجية دينية سلفية وبرزت تجمعها بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ من قبل الولايات المتحدة الامريكية ودول التحالف العالمي , ونتيجة توافر عوامل داخلية وخارجية , منها البيئة كحواضن الاجتماعية والسياسية والحاضنة لهذا التنظيم وسياسة الاحتلال الهادفة الى خلق الازمات وتمزيق لحمة الشعب وسياسة الدول المجاورة من اجل عدم انجاح التجربة الديمقراطية وخوفها من شعوبها.

الامر الذي دفعني كباحث في علم الاجتماع من لقاء الضوء على هكذا ظاهرة مستحدثة وغريبة على المجتمع العراقي.

فقد تعرض بلدنا العراق العزيز الى هجمة ارهابية ظالمة حرقت الاخضر واليابس ونالت من كل طوائف الشعب السنة والشيعة وكل القوميات والاقليات في الشعب العراقي , وتدمير البنى التحتية وارتكاب ابشع الجرائم بحق الشعب العراقي فقتل الالاف من المدنيين والعسكريين وهجر وابادة ودمر معالم الثقافة العراقية من آثار وعوالم حضارية وحارب كل ما هو جديد ومتطور واتبع سياسة التفرقة الطائفية واثارة النعرات الدينية والطائفية من اجل خدمة اهدافه الاسلامية وسياسته ودوافعه بإعلان الخلافة في العالم الاسلامي .

ملخص الدراسة:

تعد هذه الدراسة محاولة لقراءة واقع الارهاب في العراق المتمثل بتنظيم داعش الارهابي الذي يعد امتداداً فكرياً وايديولوجياً لتنظيم القاعدة بزعامة اسامه بن لادن والجماعات الارهابية المتفرقة منه .

الذي أنتهج الخراب والتدمير في مختلف الزوايا الاجتماعية من خلال استعراض مراحل التحليل السوسيولوجيا لهذه الظاهرة وتحليل عواملها والاطر النظرية المفسرة لها نظرياً وتتبع ومراحل تطورها التاريخي وتحديد مفهوم الارهاب ومدى الغموض الذي يسود هذا المفهوم ومعرفة بعض المفاهيم المرتبطة به كالعنف وتحديد انواعه ومعرفة تداعياته وانعكاساته على السلم والامن الاجتماعي المحلي في العراق.

وبما ان الارهاب بات يشغل الناس جميعاً الامر الذي دفعني كباحث اجتماعي الى تتبع هذه الظاهرة الدخيلة على شعبنا العزيز من اجل وضع الحلول والمقترحات لمواجهة الارهاب الذي طال كل مكونات الشعب العراقي

### Abstract

This study is an attempt to read the reality of terrorism in Iraq represented by the terrorist ISIS, which is an intellectual and ideological extension of Al-Qaeda organization led by Osama bin Laden and the terrorist groups branching from it.

He pursued ruin and destruction in various social angles by reviewing the stages of sociological analysis of this phenomenon, analyzing its factors and frameworks that explain it theoretically, tracing the stages of its historical development, defining the concept of terrorism and the extent of ambiguity that prevails in this concept, knowing some related concepts such as violence, defining its types, and knowing its repercussions and repercussions on peace and local social security. in Iraq.

And since terrorism is preoccupying all people, which prompted me, as a social researcher, to track this phenomenon that is alien to our dear people in order to develop solutions and proposals to confront terrorism, which affected all components of the Iraqi people .

### الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

#### المبحث الاول

#### ▪ أولاً : مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة الارهاب من اخطر الظواهر الاجتماعية التي واجهت المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وتضع خطورة هذه الظاهرة من عدد الضحايا من المواطنين المدنيين والعسكريين والبنى التحتية والخسائر المادية والمعنوية الناجمة من ارهاب العصابات التكفيرية داعش , وسياستها الداخلية والخارجية من اجل كسب المنافع السياسية والمادية لها على حساب المجتمع العراقي وتطلعات ابنائه .

### ▪ ثانياً: اهمية الدراسة

تتميز اهمية اختيارنا لموضوع الدراسة لأنه أهم الظواهر الاجتماعية والسياسية والفكرية التي يجري عنها الحديث في الوقت الحاضر الا وهي قضية الارهاب المتمثل بداعش الارهابي وخطورة افكاره وسياسته العدوانية تجاه المجتمع العراقي الذي يتطلع الى الحرية والديمقراطية .

### ▪ ثالثاً: اهداف الدراسة

نسعى في هذه الدراسة الى تحقيق اهداف منها :

- ١- وصف ظاهرة الارهاب المتمثل بعصابات داعش .
- ٢- اعطاء لمحة تاريخية عن الارهاب في العراق .
- ٣- توضيح الاطر النظرية المفسرة لظاهرة الارهاب.
- ٤- توضيح بعض المفاهيم المرتبطة بالإرهاب كالعنف وانواعه.
- ٥- بيان الجرائم والاثار التي ارتكبتها الارهاب في العراق.
- ٦- وضع الحلول والمقترحات لمواجهة الارهاب.

### ▪ رابعاً: منهجية البحث

اعتمدت في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج التاريخي لظهور الارهاب في العراق بعد عام ٢٠٠٣ , وقد كانت هناك صعوبة الحصول على بعض الدراسات والاحصائيات الخاصة بالإرهاب.

### ▪ خامساً: تحديد المصطلحات للدراسة

#### ١- المفهوم اللغوي والاصطلاحي للظاهرة

(للظاهرة) وجمعها (ظواهر) او حادثة يتكرر وقوعها بين فترة واخرى والتي<sup>(٢)</sup> لتجلب انتباهنا وتشكل جزء من البيئة التي نعيش فيها ويلعب الانسان دوراً في حدوثها ووقوعها , فالظاهرة هي كل ما يقع او يتواتر في المجتمع , في ديمومة اجتماعية ويؤثر فيه يمكن اعتباره (ظاهرة) وهي انماط من السلوك وقوالب في التغيير واللوان من المشاعر المشحونة بالانفعالات ويعتبر العالم الاجتماعي "دوركهايم" اول من شخص الظاهرة<sup>(٣)</sup>.

ويعرف عالم الاجتماع " دوركهايم" الظاهرة : ( بأنها عبارة عن نموذج من التفكير والعمل والاحساس لدى الافراد التي يمكن ان تسود مجتمعه) حيث يجد الافراد مجبرين على اتباعها في عملهم وتفكيرهم كون مثل هذه الظاهرة كانت موجودة<sup>(٤)</sup>.

٢- الارهاب لغة : الارهاب مصدره أَرهَب - يرهَب - ارهاباً - ترهيباً وهو مأخوذ من الفعل الثلاثي (رهب) والعفل الثلاثي المكسور العين او المضموم العين بمعنى خاف<sup>(٦)</sup>.

ويعرف الارهاب في معاجم اللغة الانكليزية : فهو مشتق من كلمة terror وجاء في المعجم بمعنى رعب , ذعر , هول وكل ما يوقع الرعب في النفوس<sup>(٧)</sup>.

٣- الارهاب اصطلاحاً: لم يصل المعنيون والباحثون بالشأن الامني الى تعريف اصطلاحي موحد للإرهاب على الرغم من الجهود المبذولة والمؤتمرات العلمية لكنها لم تخرج بنتيجة موحدة بتعريف موحد لظاهرة الارهاب وهذا عدم الاتفاق والاختلاف في الرأي راجع الى عدة عوامل منها الرؤيا المعرفية لكل ظاهرة وما يصاحبها من قبول او رفض فما هو مقبول في بلد وغير مقبول في بلد آخر اضافة الى تعدد العوامل والاسباب المؤدية لكل ظاهرة ,

وكذلك الزمان والمكان له دور في ذلك وهذا رأي كباحث ولكن عرفته المجموعة السياسية في المعاجم والموسوعات بأنه استخدام العنف غير القانوني او التهديد به لتحقيق اهداف سياسية<sup>(٨)</sup>.

#### تعريف الشخصيات العالمية والمفكرين للإرهاب

١- وقد عرفه الدكتور امام خليل , عنف سياسي من الافراد أو الجماعات ويأخذ صوراً متعددة كالانفجارات أو الاغتيالات<sup>(٩)</sup>.

٢- وعرفه حسن بحر العلوم , عنف مكثف من الافراد والجماعات<sup>(١٠)</sup> وهناك بعض المفاهيم المرتبطة بالإرهاب وهي كالآتي:-

أ- العنف : يعرف في علم الاجتماع , هو نوع من السلوك السلبي الذي يسعى للنيل من كرامة الانسان سواء كان فرداً او جماعة<sup>(١١)</sup>.

ب- الجريمة :- هي سلوك مخالف للقانون والاعراف والقيم الاجتماعية يقوم بها فرداً او جماعة ذات سلطة سياسية لتحقيق اهداف ومصالح لها<sup>(١٢)</sup>.

٣- (داعش) :- هو اسم جماعة سلفية تكفيرية جديدة ظهرت بهذا الاسم بعد عام ٢٠١٠ نسبة الى بلاد الشام والعراق , وفي يونيو ٢٠١٤ , اعيدت تسميتها لتصبح بالدولة الاسلامية التي ادعت الخلافة الاسلامية , وكلمة داعش تدل على الارهاب , التكفير , التفريقة<sup>(١٣)</sup>

### المبحث الثاني: المفاهيم المرتبطة بالإرهاب

ولابد ان نذكر بعض المفاهيم المرتبطة بالإرهاب والعنف وهذا رأي كباحث سيولوجيا مختص في علم الاجتماع :

#### العنف :

١- العدوان: يرتبط الارهاب بالعنف والعدوان ارتباطاً وثيقاً ويستعمل مصطلح العدوان لوصف الظواهر والميول لدى الانتحاريين والنزوات العدائية<sup>(١٤)</sup>, والاعمال التدميرية التي يقوم بها الارهابيين وهذا وصف دقيق لموضوع دراستنا وهو ارهاب داعش في العراق , وعلى الرغم من التشابه بين العنف والارهاب والعدوان وهذه الانشطة الثلاث التي يقوم بها الفرد او الجماعة تعرف من وجهة نظري كباحث سيولوجيا بأنها نشاط هدام تخريبي يقوم به الفرد لألحاق الأذى بشخص اخر او أذى المجتمع بكامل مكوناته<sup>(١٥)</sup> .

### تنظيم داعش بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣

يعد تنظيم داعش احد فروع تنظيم التوحيد والجهاد في العراق الذي أسسه ابو مصعب الزرقاوي بعد احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٠٣ , النواة الاساسية لتأسيس تنظيم داعش في العراق<sup>(١٦)</sup>.

حيث عمل ابو مصعب الزرقاوي ومنذ دخوله للعراق على تأسيس تنظيم جهادي اسلامي مسلح يتخذ من المحافظات السنية الغربية وصحارها ملاذ آمن واطلق عليه تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين . وبعد اندماج العديد من المجموعات الجهادية مع هذا التنظيم في عام ٢٠٠٦ بدأ بتغيير اسمه الى دولة العراق الاسلامية والتي تضم عدد من المحافظات العراقية منها الانبار وكركوك و الموصل وديالى وصلاح الدين وبغداد واتخذ من بعقوبة عاصمة لتلك الدولة.

اذ ارتكب هذا التنظيم العديد من الجرائم الارهابية في العراق ابتداءً من تفجير هيئة الامم المتحدة المتواجدة في فندق القناة في بغداد في ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤ الى ان تم قتل الزرقاوي من قبل القوات العراقية والامريكية عام ٢٠٠٦ عندما كان في بعقوبة<sup>(١٧)</sup>.

ومنذ بداية ٢٠١١ بدأ تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام بالظهور في العراق وخاصة بداية عام ٢٠١٣ في محافظة الانبار في قضاء الفلوجة واجزاء من مدينة الرمادي وفي بداية عام ٢٠١٤ سقطت محافظة الموصل تحت سيطرة التنظيم<sup>(١٨)</sup>.

### الفصل الثالث: المفاهيم المرتبطة بالارهاب

#### المبحث الأول: جذور العنف في الثقافة العراقية

##### العنف الاجتماعي:

يعتبر العنف الاجتماعي احد المظاهر الاساسية<sup>(١٩)</sup> في حياة الفرد العراقي منذ القديم , وقد حظي بالدراسة والاهتمام من قبل الباحثين في علم الاجتماع وخاصة اهتمام المفكر العربي ابن خلدون في دراسته للمجتمع العربي بصورة عامة , واعتبر ابن خلدون ان العنف نزعة طبيعة ومن اخلاق البشر فالظلم والضرر احد مظاهر العنف في حياة الفرد وهذا حسب رأي كباحث نتاج الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمع العراقي من خلال صراع البداوة والحضارة عبر العصور القديمة وتعاقب الاجيال<sup>(٢٠)</sup>.

فالعنف له اسباب داخلية وخارجية حسب البيئة الاجتماعية والسياسية التي يعيش فيها المواطن العراقي<sup>(٢١)</sup> .

وكذلك من اسبابه الحروب والمشاكل السياسية التي مر بها المجتمع العراقي خلال فترة حرب الخليج الاولى وحرب الخليج الثانية والحصار الاقتصادي في عام ١٩٩٠ وبعد عام ٢٠٠٣ تعرض العراق الى انهيار كافة المؤسسات الاجتماعية وظهر بؤر الارهاب المتمثل بداعش.

#### المبحث الثاني: العنف والارهاب السياسي في العراق

##### مقدمة :

قبل الدخول في الموضوع لا بد ان نعرف العنف السياسي هو عنف بهدف للحصول على السلطة وباستخدام التهديد والقوة<sup>(٢٢)</sup>.

غريب ان هذا العنف في العراق ومن غرائبه انه قديم قدم قوة الارض التي يعيش عليها , فهو متعددة الاتجاهات.

فالأشكال فهو عمودي بين السلطة وجماهيرها وان هناك كثير من الصفات التي طبعت الفرد العراقي بميزات خاصة جعله حاد الطباع قليل الصبر , كثير الشكوى , الى جانب ما شملت نفسه من كبرياء وكرم واخلاق وحدة ذكاء وليس كل فرد عراقي يتصف بهذه الصفات ومن خلال البحث عن الاسباب والعوامل المؤدية الى العنف نجد بأن هناك ظروفاً موضوعية واخرى ذاتية وراء ذلك , يقول البيان الصادر عن منظمة اليونسكو بتاريخ ٨ حزيران ١٩٥١ حول طبيعة العراق والفوارق العرقية بأن كل صفة مشتركة ترجع على الاكثر من خلل في تاريخه واجتماعية وهذا يمكن القول بأن الفرد العراقي صورة مصغرة للمجتمع<sup>(٢٣)</sup>.

- واكثر اشكال العنف السياسي شيوعاً كالاتي هي الاضطراب , التآمر , التمرد , الثورة .
- ١- **الاضطراب:-** نشاط سياسي عنيف يتميز بمشاركه جماهيرية عريضة وبدرجة واطئة من التنظيم وعدم تبلور اهدافه .
- ٢- **التآمر:-** استخدام او الاجبار على نطاق محدود بغية الحصول على السلطة.
- ٣- **التمرد:-** عمل عنيف تعتمد اليه مجموعة من الافراد بهدف الحصول على السلطة السياسية ويتصف التمر بالكثير من العقلانية.
- ٤- **الثورة:-** تختلف الثورة عن صور العنف السياسي آنفة الذكر في الشمول وعمق تأثيراتها على النظام السياسي والمجتمع نفسه والثورة تجتاز نراحل خمسها هي (التمهيد) او التحضير للثورة (غضب او سخط شعبي) (انهيار او تداعي النظام القديم) و (تقويض العلاقات والروابط القديمة) (تقييد علاقات جديدة) ثم استقرار النظام الجديد , وليس من الصواب الرأي ان يعد العنف هو المميز للثورة<sup>(٢٤)</sup>.
- لا بد من ذكر الاسباب العامة للعنف :-

أ- العامل الثقافي :- الثقافة هي الدور الاول للسلوك<sup>(٢٥)</sup>, والموقف الاجتماعي والسياسي وهي الاطار المرجعي الذي يؤطر سلوك الفرد والجماعة في ظن الانظمة الاستبدادية والشمولية تسود ثقافة ووحداية الفكر والسلوك والامثال وتصبح الثقافة الايديولوجيا خاضعة للأجهزة السلطة لإعادة انتاج القمع والسلوك والامثال والطاعة ولا تسمح ببناء فكر جديد وهنا يعد ويصبح العنف السياسي الدواء الناجح لتوحيد رؤية المجتمع.

### المبحث الثالث: اسباب العنف في العراق

ألتحم العنف كثيراً مع الشخصية العراقية حتى كاد ان يكون جزءاً منها واصبح سلوك متأصلاً في التراث السياسي لان موجاته لا تنقطع واصبح العنف والعذاب امراً متعارفاً مألوفاً تمارسه السلطة الحاكمة فبال تأكيد فان هذا الامر من العنف لم يأتي من فرغ. فالأسباب عديدة ومتنوعة : فعلا وما تمت الاشارة اليه من اسباب في موقع اخر فيمكن الاشارة الى اهم الاسباب بصورة عامة عن العنف في العراق .

أ- **العامل الاجتماعي:-** كان العراق سابقاً ساحة معارك للدولتين المتحاربتين الدولة العثمانية والدولة الفارسية وانتهى بسيطرة الدولة العثمانية , وقد تميز الحكم العثماني بالاستبداد والجشع ولم تكن هناك اي اصلاحات اجتماعية , اي ان طبيعة المجتمع العراقي في ظل السلطة العثمانية نظام عشائري اي فرز قيم اجتماعية تقليدية لا تتوافق

مع الممارسات الحديثة , لهذا نلاحظ انتشار التنظيم الارهابي وتأسيس حواضن له في المناطق الغربية ذات الطبيعة الاجتماعية العشائرية<sup>(٢٦)</sup>.

ب- العامل الجغرافي: - ان طبيعة العراق الجغرافية من تضاريس ومناخ باعتباره بلد زراعي اكتسب الشخصية العراقية كل صفات الطبيعة وبما ان الحكم في العراق كان استبدادياً وبما ان الحكومة كانت ظالمة ومستبدة كانت لها اذرع ظالمة وهذا يؤدي الى العنف حتماً.

ت- العامل التاريخي: - اي لم يشهد العراق استقراراً عبر العصور الماضية واول الحضارات التي شهدت الحروب ثم مرحلة الغزو الاجنبي وكانت فترة الحكم الاسلامي والفتوحات الاسلامية , ان حكم التاريخ على الجغرافية , فتنوع مثل هذا ادى الى تنوع عرقي / ديني على المجتمع العراقي بعد ان ادى الى انسلاخ اراضي من العراق الى الدول الغازية من جيرانه وهنا ادى مآسي للعراقيين ومازال العراقيين يدفعون الثمن الى حد الان من صراع وعنف وعصبية قبلية<sup>(٢٧)</sup>.

#### الفصل الرابع: الدراسات السابقة ومقاربة نظرية مفسرة للدراسة

##### المبحث الأول: دراسات سابقة

اطلع الباحث على الدراسات السابقة وتوصل الى الدراسات التالية :-

##### • دراسات عراقية :-

دراسة . فالح عبد الجبار: بعنوان (دولة الخلافة تتقدم الى الماضي)<sup>(٢٨)</sup> "داعش والمجتمع المحلي العراقي" .

هدفت هذه الدراسة:- الى التعرف على الطبيعة السياسية البراغماتية في السياسية العراقية وكذلك كشف طبيعة التنظيم الارهابي داعش والدولة الاسلامية وكذلك تنطلق الدراسة من تحليل الدولة الفاشلة دولة الخلافة داعش , وكذلك تحليل المجتمع المحلي لتمثلات في صورته الذاتية وتحولات هذه التمثلات قبل صعود داعش , والتفاعلات بين المجتمع المحلي واجهزة (دولة الخلافة) من المحاكم الشرعية الى اجهزة الحسية وراس بيت المال وهي الاجهزة الاكثر تماسكا بالحياة اليومية والمجتمع المحلي , واعتمدت كذلك تناولت الدراسة عملية صعود تنظيم داعش يرتبط جوهرياً بالحاضنة الاجتماعية - اي المجتمع المحلي , المجتمع السني وعن طبيعة الحياة اليومية في مستعمرة العقاب والقتل اليومي وسياسية التهجير والاقصاء لكل طوائف المجتمع العراقي الذي خضع لسيطرة الدولة الاسلامية داعش التي ادعت الخلافة الاسلامية:-

وهذه الدراسة تشابه مع دراستي الحالية في النقاط العامة:-  
 (أ) طريقة الدراسة :- اجريت الدراسة بين نيسان - ابريل / ٢٠١٥ في محافظات عراقية هي ( اربيل - السليمانية - بغداد - دهوك - ---- - عمان - لندن , من خلال اجراء مقابلات مع الخارجين من الموصل واربيل خلال ايلول - سبتمبر ٢٠١٦ , وشملت المقابلات لعينة من (٩٤) لموظفين وموظفات وعسكريين سابقين واساتذة جامعات .

(ب) اهداف الدراسة :- تنطلق الدراسة من تحليل الدولة الفاشلة وتيار دولة الخلافة , وتحليل المجتمع المحلي لصورته الذاتية ومحنته قبل صعود داعش وبعده والتفاعلات بين المجتمع المحلي واجهزة دولة الخلافة.

(ت) نتائج الدراسة :-

- (١) توصلت الدراسة الى تحليل الخطاب السياسي لداعش .
- (٢) ان ظاهرة (داعش) دولية بأمتياز على ارض العراق وهي تستجد دولتين على الصراع على ارض العراق هما ايران والولايات المتحدة الامريكية .
- (٣) تحليل تفاعلات المجتمع المحلي في المحافظات العراقية دور الحاضنة الاجتماعية لتنظيم داعش.

(٤) توضيح مفهوم الدولة الحديثة كائن متعدد الابعاد .

(٥) توضيح تجليات معضلة بناء الامة في العراق بعد الغزو الامريكي.

(٦) وصف الرموز البصرية في الدولة الاسلامية لخلافة داعش .

(٧) ابراز الهويات للطوائف العراقية الشيعية والسنية الكردية في العراق.

#### • د. حمدان رمضان محمد :- دراسة الارهاب وتداعياته على السلم والامن العالمي

##### دراسة تحليلية من منظور اجتماعي .

(أ) هدفت هذه الدراسة الى قراءة واقع الارهاب والخراب والدمار<sup>(٢٩)</sup> على السلم الاهلي من زوايا اجتماعية وتوضيح مفهوم الارهاب واعطاء لمحة تاريخية عن مفهوم الارهاب , وتشخيص اثار الارهاب وتحديد ابرز العوامل المؤدية للإرهاب.

(ب) طريقة الدراسة :- اعتمد الجانب النظري من ان الارهاب يعد جريمة تعرض لها شعبنا العراقي بقوميته ومكوناته وطوائفه كافة .

(ت) نتائج الدراسة :-

- (١) ان الارهاب يعد ظاهرة مجتمعية عالمية وتاريخية.

- (٢) ان الارهاب ظاهرة مرفوضة من قبل المجتمع الانساني .
- (٣) عدم وجود اجماع دولي على تحديد تعريف للإرهاب.
- (٤) الارهاب مفهوم نسبي اغلب المفاهيم التي تتعلق بالحياة الاجتماعية .
- (٥) لقد لعبت السياسة الاستعمارية الظالمة التي عاشتها البشرية وعاشت منها الشعوب المستضعفة .

وهذه الدراسة تتطابق مع دراستي .

• د. سعيد بن حازم السويدي<sup>(٣٠)</sup>:- الدراسة الموسومة : ظاهرة داعش في تجارب القاعدة نقد مزاعم اعتدال التنظيم.

- أ) طريقة الدراسة :- اعتمدت الدراسة على موضوع التطرف الديني لدى تنظيم داعش والفلو او ما يعرف بالتنظيم والتهويل لدى تنظيم داعش في المجتمع الجزائري.
- ب) اهداف الدراسة :- تهدف الدراسة الى عزل تنظيم داعش عما سبقته من حركات متشددة ومعاملته كحالة فريدة غير مسبقة في عالم التطرف الديني .
- ت) نتائج الدراسة :-

- (١) اظهرت الدراسة : معالم التطرف لدى التنظيمات الارهابية في الوطن العربي لتنظيم داعش .
- (٢) التهويل الاعلامي لدى تنظيم داعش من قبل الاعلام الغربي والعربي بأنه يستخدم البقوى الغربية وحلفائها.
- (٣) توضيح الاسباب التي تدعو لتوضيح التطرف لتنظيمات داعش , وقطع الطريق امام التنظيمات المتشددة الاخرى في سوريا والعراق .

• كريستوفو رويتر: الدراسة الموسومة : السلطة السوداء الدولة الاسلامية واستراتيجية الارهاب .

- أ) طريقة الدراسة :- اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في رؤيته الدولة الاسلامية تنظيم داعش الذي انشق من القاعدة ان يصح خلال فترة وجيزة ان يسيطر على مساحة واسعة من العراق وسوريا.
- ب) اهداف الدراسة :-
- تتجلى اهداف الدراسة في عدة نقاط جوهرية :-

(١) ان الدولة الاسلامية هي شبكة اجرامية تجمع المال من اجل الاعمال الارهابية في العراق.

(٢) ان صعود الدولة الاسلامية لم يكن ممكناً لولا ثورات الناس في الدولة الاسلامية اي ثورات الربيع العربي.

(٣) ان الدولة الاسلامية انتهجت برا سياسي هو حماية الكفر في كافة الطوائف الاسلامية حسب نظرهم المتشدد.

(٤) تباين كيف استطاعت داعش احتلال مدن العراق الموصل والرمادي وهذه الدراسة تتطابق مع دراستي في جوانب عديدة .

ت) نتائج الدراسة :- توصلت الى نتائج منها :-

(١) كيف تم التعاون بين المنظومات الارهابية من خلال المخابرات لدول عربية .  
(٢) ان الكوادر القيادية في القاعدة وداعش قد سبق<sup>(٣١)</sup> ان احتجزوا في المعسكرات الامريكية وسجن بوكا.

(٣) ان لقب الخليفة .... من خلال الحكومة العثمانية التي حكمت العراق اي اهل السنة .

(٤) اعلان فتوى الجهاد من قبل شيخ القاعدة واغلبهم من العرب .

#### المبحث الثاني: مقارنة نظرية لتفسير ظاهرة الارهاب

هنالك عدة اتجاهات لتفسير الارهاب من منظور سوسيولوجي بداية القول ان تفسير الباثولوجيا الاجتماعية للمشكلات الاجتماعية ؛ ومنها مشكلة الارهاب يكون من خلال تحديد مفهوم الصحة والمرض المجتمعية ، اي ان الباثولوجيا الاجتماعية تمثل انتهاكا للتوجيهات الاخلاقية المجتمعية بالإضافة الى المشكلات الناجمة عن الانشطة الاجتماعية الفاشلة وعن التعليم الخاطئ للقيم ، الاخلاقية والصحة المجتمعية<sup>(٣٢)</sup>.

وارتباطه من منظور الباثولوجيا الاجتماعية بالثورة الصناعية وما نجم عن حالة التحول الاجتماعي التي اصابته المجتمع الاوربي ، اضافة الى حالة التصنيع واثارها الاجتماعية ، وتقود فكرة الباثولوجيا الاجتماعية الى دور عالم الاجتماع أوغست كونت و هيربرت سبنسر ويقوم هذا المنظور الى اساس فكرة المماثلة والمباشرة العضوية ، بينما انطلق منظور التفكك الاجتماعي في تحليله للمشكلات الاجتماعية منها الارهاب من خلال نظرية<sup>(٣٣)</sup>، التخلف الثقافي الاجتماعي في حين انطلق رواد صراع القيم في تحليلهم للمشكلات الاجتماعية ؛ ومنها الارهاب التراث النظري لمفكري الصراع الاوربيين والامريكيين ، وخاصة افكار كارل ماركس في تحديده للصراع

الاجتماعي , وجورج زميل في تحديد الصراع كمشكل من اشكال التفاعل الاجتماعي , بينما انطلقت النظرية الوظيفية من مسلمات اجتماعية تتمحور حول دور الوظائف الاجتماعية في المحافظة على التوازن والاستقرار والاندماج الاجتماعي<sup>(٣٤)</sup>.

يمكن ايجاز فكرة النظرية الوظيفية بكون المشكلات الاجتماعية تظهر نتيجة خلل في النظام العام , وطبقا لهذه النظرية فان المشكلات الاجتماعية ومنها الارهابية<sup>(٣٥)</sup>, تمثل سلبية من اجزاء النسق المختلفة (الاجتماعي , الاقتصادي , الثقافي ) وهي في النهاية تمثل حالة اختلالات وظيفية , بمعنى عدم مقدرة اجزاء النسق على القيام بالوظائف المطلوبة , بينما اطلقت النظرية الصراعية في مبادئ اللامساواة الاجتماعية في تحليل المشكلات الاجتماعية<sup>(٣٦)</sup>. وتعود جذور النظرية الصراعية الى المفكر كارل ماركس والذي اعتمد في تحليله على مبدأ هيمنة الصراع الاجتماعي الطبقي , في حين تتمحور النظرية الانحرافية حول الخروج من المعايير والمثل المجتمعية في تفسيراتها للمشكلات الاجتماعية ومنها مشكلة الارهاب , ويمكن القول ان جذور النظرية الانحرافية وهذه الفكرة تعود الى فكره الانومي , بينما ركزت نظرية الرأي العام حول دراسة الجوانب الادراكية لتحليل وفهم الارهاب , في حين انطلقت نظرية التفاعل الرمزي من مفهوم الازمة في تحديد المشاكل الاجتماعية وكذلك من مفهوم دنيا المعاش الذي يتضمن فقدان المعايير المتصلة بالتنشئة الاجتماعية والشخصية الثقافية<sup>(٣٧)</sup>.

وترى الرمزية التفاعلية ان الفرد يمثل محور العلاقة الاساسية بين الجماعة والمجتمع , وعليه فان المشكلات الاجتماعية ضمن هذا الاطار النظري تفهم من خلال الفرد وفاعاله<sup>(٣٨)</sup>.

### المبحث الثالث

#### اولاً :- الجرائم المرتكبة من قبل تنظيم داعش في العراق لسنة ٢٠١٣ (جدول (١))

ان الكثير من الافعال الاجرامية التي ارتكبتها تنظيم داعش الارهابي بحق المواطنين المدنيين وكذلك العسكريين والتي يدينها القانون والاعراف الاجتماعية<sup>(٣٩)</sup>. وهي حسب الجدول الاتي :-

## جدول (١)

النوع	عدد القتلى	المصابين	الموقع	التفاصيل	مرتكب الجريمة
تفجير انتحاري	٦	٩	بغداد	قتل ٦ وجرح ٩ حادث ارهابي في بغداد	داعش
اطلاق نار	١	-	الخالدية	استشهد جندي عراقي برصاص نار غرب بغداد	داعش
اطلاق نار	١	١	بغداد	استشهد مواطن سائق اجرة في سيارته	داعش
تفجير انتحاري	غير معروف	-	بغداد	احباط هجوم انتحاري في بغداد	داعش
تفجير سيارة	٣٢٤	٢٤٦	بغداد	انفجار سيارة مفخخة وسط بغداد	داعش
هجوم بصواريخ	-	٥٠	بغداد	هجوم على معسكر لبيرتي ادى لجرح ٥٠ فرد	داعش
قصف بالهاون	٣	١٢	بغداد	قتل ٣ اشخاص وجرح ١٢ شخص	داعش
اعدام	٥	-	بغداد	اعدام ٥ من رجال الشرطة	داعش

## جدول (٢)

## يمثل الحوادث الارهابية لعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥ (٤٠)

المعركة	القوة	مكان المعركة	الخسائر	مرتكب الجريمة
معركة الموصل	غزوة اسد الله	الموصل - العراق	٨٠٠ جندي	داعش
معركة سبايكر		تكريت - العراق	١٧٠٠ طالب عسكري	داعش
معركة الربيعية	غزوة الربيعية	الموصل - العراق	٣٠٠ جندي	داعش
معركة الرمادي	غزوة ابو مهدي	الانبار - العراق	٣٠٠ جندي	داعش

## جدول (٣)

## يمثل الحوادث الارهابية لعام ٢٠١٦

النوع	الخسائر	المصابين	الموقع	التفاصيل	مرتكب الجريمة
تفجير انتحاري	٦	٩	بغداد	استشهد ٦ وجرح ٩ في حادث ارهابي غرب بغداد	داعش
اطلاق نار	١	-	الخالدية	قام قناص بقتل عسكري في الخالدية	داعش
اطلاق نار	١	-	بغداد	قتل موظف في دائرة الهجرة	داعش

## جدول (٤)

حجم النازحين داخليا في العراق بحسب محافظة الاصل خلال المدة ( ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ )

مكان الاصل ( المحافظة المرسله للنازحين )				
ت	المحافظة	عدد العوائل	عدد الافراد	النسبة %
١	نينوى	٢٢٠٥٦٥	١٢٢٣٥١٦٦	٤٠.٣
٢	الانبار	١٧٧١٩٠	٩٧٩١٥٢	٣٢.٠
٣	صلاح الدين	٨٣٦٨٨	٤٦٨٦٤٢	١٥.٣
٤	كركوك	٣٢١٠١	١٨٢٩٧٦	٦.٠
٥	بغداد	٨١٠٣	٤٤٥٥٦	١.٤
٦	ديالى	١٩٢٢٦	١٠٧٦٦٤	٣.٥
٧	بابل	٥٠٧٦	٢٨٠٢٦	٠.٩
٨	اربييل	٣٠٤٨	١٧٠٦٤	٠.٦
	المجموع	٥٤٨٩٩٧	٣٠٦٤١٤٦	١٠٠

اعتماداً على :-

١- جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، قسم الاحصاء

وبنك المعلومات ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠

## جدول (٥)

حجم النازحين داخلياً في العراق بحسب محافظة الوصول خلال المدة (٢٠١٤-٢٠٢٠)

مكان الوصول ( المحافظة المستقبلة للنازحين )				
ت	المحافظة	عدد العوائل	عدد الافراد	النسبة %
١	نينوى	٦٤٢٣٩	٣٧٢٥٨٨	١٢.٢
٢	كركوك	٦٧١٦٣	٣٦٢٦٨٢	١١.٨
٣	ديالى	١٤٢٣٥	٧٩٧١٦	٢.٦
٤	الانبار	٦٢٤٤٥	٣٥٥٩٣٨	١١.٦
٥	بغداد	٧٧٨٩٤	٤١٢٨٣٦	١٣.٥
٦	بابل	٨٦٢٨	٤٧٤٥٤	١.٥
٧	كربلاء	١١٨٢٩	٦٦٢٤٠	٢.١
٨	واسط	٤٣٣٢	٢٥١٢٨	٠.٨
٩	صلاح الدين	٥٥٥٣٣	٣٠٥٤٣٠	١٠.٠
١٠	النجف	١٤٠٤٣	٧٨٦٤٢	٢.٦
١١	القادسية	٤٢١٢	٢٤٠٠٦	٠.٨

١٢	المثني	٨٨٦	٤٧٨٢	٠.٢
١٣	ذي قار	١٤١٣	٨١٩٦	٠.٣
١٤	ميسان	٩٥٤	٥٣٤٠	٠.٢
١٥	البصرة	١٨١١	١٠٣٢٠	٠.٣
١٦	دهوك	٧٠٦١٠	٣٩٥٤١٨	١٢.٩
١٧	اربيل	٦١٦١٢	٣٥٧٣٤٨	١١.٦
١٨	سليمانية	٢٧١٥٨	١٥٢٠٨٢	٥.٠
	المجموع	٥٤٨٩٩٧	٣٠٦٤١٤٦	%١٠٠

اعتمادا على :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات ، قسم الاحصاء وبنك المعلومات ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .
- ٢- المنظمة الدولية للهجرة - العراق ، مصفوفة تتبع النازحين ، الجول ٨٨ ، كانون الثاني ٢٠١٩ ، ص ٤ - ٥ .

### جدول (٦)

حجم العائدين من النزوح الطارئ الى مناطق الاصل بحسب المحافظة

ت	المحافظة	عدد العوائل	عدد الافراد	النسبة %
١	نينوى	٧٦٨٦٩	٤٣٨١٥٣	٣٥.٧
٢	الانبار	٨١٩٤٨	٤٥٨٩٠٩	٣٧.٤
٣	صلاح الدين	٣١٢٣٩	١٨١١٨٦	١٤.٨
٤	كركوك	٧٩٤٧	٤٤٥٠٣	٣.٦
٥	بغداد	٣٤٢٢	٢٢٩٠٧	١.٩
٦	ديالى	٨٥٨٢	٤٧٢٠١	٣.٨
٧	بابل	٣٢٨٩	١٨٣٦٢	١.٥
٨	اربيل	٢٨٦٤	١٥٧٥٢	١.٣
	المجموع	٢١٧٠٥٠	١٢٢٦٩٧٣	% ١٠٠

اعتمادا على:

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات ، قسم الاحصاء وبنك المعلومات ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .

### المبحث الثالث

ثانياً : تحليل الجداول الاحصائية لظاهرة الارهاب والسلوك الاجرامي للعصابات التكفيرية تنظيم

داعش في العراق للفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٣

من خلال النظر الى الاعمال الارهابية وسلوكها العدواني بحق الشعب العراقي يؤكد دموية العنف والتخريب فهذا دليل على ان الارهاب جريمة منظمة عابرة للحدود.

فعند ملاحظة جدول رقم (١) الذي يمثل الاعمال الارهابية في العراق لسنة (٢٠١٣) مدى الخسائر بالأرواح والممتلكات في المحافظات العراقية ونلاحظ في الجدول (٢) لسنة ٢٠١٤ - ٢٠١٥ الهجمات الارهابية في المناطق الغربية والعاصمة بغداد وهذا يدل على تواجد الارهابيين في هذه المناطق كحواضن اجتماعية وملاذ طبيعي جيد والمناطق الصحراوية والسهول مما يدل على الملاذ الامن للإرهابيين .

ونلاحظ الجدول (٣) لسنة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ نسبة الدمار والخراب في المنشأة الحكومية وكذلك الجدول (٤) والجدول (٥) والجدول (٦) يؤكد نسبة المهجرين والعائدين من والى مناطقهم السكنية في مختلف المحافظات العراقية حيث استخدم الارهابيين كل وسائل العنف والتهجير القسري على الهوية الطائفية . فنلاحظ ان محافظة الموصل والانبار كانت نسبة المهجرين عالية حيث بلغ عدد العوائل المهجرة للموصل (٧٦٨٦٩) وبنسبة ٣٥,٧ , والانبار العوائل المهجرة (٨١٩٤٨) وبنسبة (٣٧,٤%) لان هذه المحافظات حدودية مع دول مجاورة للعراق الذي سهل دخول الارهابيين من خارج العراق.

### الاستنتاجات والمقترحات والحلول

بعد الانتهاء من دراستنا عن ظاهرة الارهاب في العراق بعد عام ٢٠٠٣ (تنظيم داعش نموذجاً ) توصلنا الى مجموعة من النتائج والتوصيات كالاتي :-

#### • الاستنتاجات :-

- ١- ان تنظيم داعش الارهابي يعتبر امتداداً ايديولوجياً للقاعدة .
- ٢- يقوم تنظيم داعش على تحقيق اهدافه بارتكابه ابشع الجرائم .
- ٣- ان ظاهرة الارهاب ظاهرة مرفوضة على كافة الاصعدة .
- ٤- هناك علاقة بين السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة الامريكية بعد عام ٢٠٠٣ في العراق والمنطقة العربية كان لها دور في نمو الخلايا والمنظمات الارهابية لخدمة مصالحه .

٥- النزاع المسلح الذي دار بين القوات المسلحة العراقية وتنظيم داعش على ارض العراق يندرج ضمن اطار النزاع المسلح غير الدولي وبالتالي فان القانون الجنائي العراقي هو المسؤول عن تطبيق القانون على مرتكبي الجرائم من قبل تنظيم داعش الارهابي .

٦- هناك دعم خارجي من دول مجاورة ومنظمات ارهابية عابرة للحدود , من اجل افشال العملية الديمقراطية بعد عام ٢٠٠٣ وتمزيق وحد الصف العراقي .

#### • المقترحات والحلول والتوصيات:-

١- اقامة مراكز تخصصية لدراسة المنظمات الارهابية المتطرفة ومتابعة اعمالها وتحركاتها داخل البلد .

٢- توصي الدراسة في اعادة النظر بالتراث الاسلامي بما يضمن القيم السياسية والحرية الفكرية والحث على الاندماج السلمي بين الطوائف الاسلامية كافة .

٣- على الدول العربية والاسلامية استغلال الاعلام الموجه من خلال القنوات الفضائية في تعريف الدين الاسلامي بأنه دين تسامح ومحبة ولا يدعو الى العنف والتطرف والصراع.

٤- بناء نظام مناعي داخل المؤسسات الاجتماعية وخاصة الدينية لمنع المتطرف الديني .

٥- ضرورة تعديل بنود قانون العقوبات العراقي رقم (١١١ لسنة ١٩٦٩) بما يتلاءم مع الجرائم المرتكبة كالجرائم ضد الانسانية ودعوة الحكومة العراقية الى النظام الاساسي للمحكمة الاتحادية الجنائية لمحاكمة مرتكبي جرائم الابادة الجماعية .

#### الخاتمة

تناولنا في الدراسة ظاهرة الارهاب في العراق بعد عام ٢٠٠٣ - ٢٠٢٢ (تنظيم داعش انموذجاً) وقسمنا الدراسة الى فصول ومباحث .

الفصل الاول كان الاطار المنهجي للدراسة .

الفصل الثاني تناول الجذور التاريخية لظهور تنظيم داعش في العراق .

اما الفصل الثالث : تناول العنف وانواعه في المجتمع العراقي .

وتناول الفصل الرابع : الدراسات السابقة لظاهرة الارهاب والتحليل للجداول الاحصائية لظاهرة الارهاب ومن ثم الاستنتاجات والتوصيات والحلول .

المصادر:

- اولاً :- القرآن الكريم .
- ١- سورة المائدة : الآية ٣٢ .
- ثانياً :- المصادر والدراسات :-
- ١- أ. د . احسان محمد الحسن , تعريف المفاهيم , محاضرة لطلاب الماجستير الآداب , جامعة القادسية - العراق بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٣ م .
- ٢- ابن منظور , لسان العرب .
- ٣- اسماء جميل , العنف الاجتماعي لبعض مظاهره في مجتمع العراق , بغداد - العراق , ط١ , ١٩٩٩ .
- ٤- اميل دوركهايم , قواعد المنهج في علم الاجتماع , ترجمة : محمود قاسم , القاهرة - مصر , مكتبة النهضة , ١٩٧٤ .
- ٥- جمهورية العراق , وزارة الهجرة والمهجرين , دائرة المعلومات , قسم الاحصاء وبنك المعلومات , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٠ .
- ٦- حسن العلوي , الشيعة والدولة القومية في العراق .
- ٧- حسن بحر العلوم , مجتمع اللاعنف , مجلة العلوم .
- ٨- د. احمد فلاح العموش , مستقبل الارهاب في القرن الحادي والعشرين , الرياض - السعودية , ٢٠٠٦ .
- ٩- د. احمد فلاح العموش , مستقبل الارهاب في القرن الحادي والعشرين , مركز الدراسات والبحوث , جامعة نايف للعلوم الامنية , الرياض - المملكة العربية السعودية , ٢٠٠٦ .
- ١٠- د. امام خليل , مجتمع اللاعنف , مؤسسة بحر العلم .
- ١١- د. جعفر عبد الامير الياسين , العنف والتفكك العائلي , بيروت - لبنان , علم المعرفة , ١٩٨١ .
- ١٢- د. حسين شريف , الارهاب الدولي وانعكاساته في الشرق الاوسط , ٢٠١١ .
- ١٣- د. حمدان روضان محمود , الارهاب الدولي وتداعياته على الامن والسلم والامن العالمي , دراسة تحليلية من منظور اجتماعي , جامعة الموصل - العراق , ٢٠١١ .
- ١٤- د. سعيد بن حازم السويدي , ظاهرة داعش في تجارب القاعدة , ط١ , ٢٠١٦ .
- ١٥- د. صالح حسين الرقيب , الدولة الاسلامية , نشأتها حقيقتها وموقف اهل العلم منها , ط١ , ٢٠١٥ .

- ١٦- د. عبد الرزاق الحسني , العراق قديماً وحديثاً , بيروت - لبنان , ط ٣ , ١٩٨٠ .
- ١٧- د. عبد الوهاب الكيلاني , الموسوعة السياسية , المؤسسة العربية للنشر , ١٩٧٩ .
- ١٨- د. فالح عبد الجبار , دولة الخلافة التقدم الى الماضي (داعش والمجتمع المحلي في العراق) , المركز العربي للدراسات السياسية , ج ١ , بيروت - لبنان , ٢٠١٧ .
- ١٩- د. فتحية الجميلي , الجريمة والمجتمع ومرتكبي الجريمة .
- ٢٠- د. قباري محمد اسماعيل , الأنثروبولوجيا العامة صور وقضايا علم الانسان , الاسكندرية - مصر , ب ت .
- ٢١- د. كامل اسماعيل , الأسس الايديولوجيا لداعش , المجلد / ٤ , العدد / ٤٣ , لسنة ٢٠٢١/ .
- ٢٢- د. كريم محمد حمزه , النظريات الاجتماعية , بغداد - العراق , ١٩٩٧ .
- ٢٣- د. كريم محمد حمزه , النظريات الاجتماعية , بغداد - العراق , ١٩٩٧ .
- ٢٤- د. نزار توفيق , الصراع على السلطة في العراق الملكي , مكتبة الكندي , بغداد - العراق , ١٩٨٤ .
- ٢٥- طالب حسن حافظ , العنف السياسي في العراق , مركز الدراسات الدولية , العدد الحادي والاربعون .
- ٢٦- عبد الباري عطوان , الدولة الاسلامية الجذور والتوحش , بيروت - لبنان , ط ٦ , ٢٠١٥ .
- ٢٧- علي قيس , هذه الجرائم التي ارتكبتها داعش في العراق حتى اليوم , بحث منشور على شبكة الانترنت في الموقع . <https://www.irfasa.wyak.com>
- ٢٨- كريستوف رويتز , السلطة السوداء , ط ١ , بيروت - لبنان , ٢٠١٦ .
- ٢٩- محمد نور فرحان , القانون الدولي , ٢٠٠٣ .
- ٣٠- معتز سيد عبد الله , الاتجاهات التعصبية , الكويت , عالم المعرفة , ١٩٨٩ .
- ٣١- معجم أكسفورد , منشورات دار ذو القربي , ٢٠٠٤ .
- ٣٢- المنظمة الدولية للهجرة - العراق , مصفوفة تتبع النازحين , الجولة ٨٨ , كانون الثاني ٢٠١٩ .
- ٣٣- نيقولا تماشيف , نظرية علم الاجتماع وتطبيقاتها وتطورها , ترجمة : د. السيد الحسني , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية - مصر , ١٩٩٠ .
- ٣٤- نائل عبد الرحمن عبد , الجريمة عبر الحدود العربية , الامانة العامة لوزارة

العدل , ١٩٩٩ .

35- George Ritzer social problems, N , Y , Random House. 1968

- (١) سورة المائدة : الآية ٣٢ .
- (٢) أ. د . احسان محمد الحسن , تعريف المفاهيم محاضرة لطلاب الماجستير الآداب – جامعة القادسية بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٣م.
- (٣) نيقولا تماشيف , نظرية علم الاجتماع وتطبيقاتها وتطورها , ترجمة : د. السيد الحسن , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية – مصر , ١٩٩٠ , ص ١٦٩ .
- (٤) د. قباري محمد اسماعيل , الأنثروبولوجيا العامة صور وقضايا علم الانسان , الاسكندرية – مصر , ب ت , ص ٢٢٨ .
- (٥) ابن منظور , لسان العرب , ٥ / ٣٧٧ , ص ٦ .
- (٦) المصدر السابق نفسه .
- (٧) معجم اكسفورد , منشورات دار ذة القربي , ٢٠٠٤ , ص ٣٣٧ .
- (٨) د. عبد الوهاب الكيلاني , الموسوعة السياسية , المؤسسة العربية للنشر , ١٩٧٩ , ص ١٥٣ .
- (٩) د. امام خليل , مجتمع اللاعنف , مؤسسة بحر العلوم , ص ١٧٢ .
- (١٠) حسن بحر العلوم , مجتمع اللاعنف , مجلة العلوم , ص ١٧٨ .
- (١١) د. جعفر عبد الامير الياسين , العنف والتفكك العائلي , بيروت – لبنان , علم المعرفة , ١٩٨١ , ص ١٦ .
- (١٢) د. فتحية الجميلي , الجريمة والمجتمع ومرتكبي الجريمة , ر . أ : ( ١١٧/١٥٦٦ ) , المكتبة الوطنية , ٢٠٠١ , ص ٨ .
- (١٣) د. كامل اسماعيل , الأسس الايديولوجية لداعش , المجدد (٤) , العدد / ٤٣ , لسنة ٢٠٢١ , ص ٨٠٥ .
- (١٤) معتز سيد عبد الله , الاتجاهات التعصبية , الكويت , عالم المعرفة , ١٩٨٩ , ص ٥ .
- (١٥) المصدر السابق نفسه .
- (١٦) د. صالح حسن الرقيب , الدولة الاسلامية , نشأتها حقيقتها , وموقف أهل العلم منها , ط ١ , ٢٠١٥ , ص ٦ .
- (١٧) عبد الباري عطوان , الدولة الاسلامية , الجذور والتوحش , بيروت – لبنان , ط ٦ , ٢٠١٥ , ص ١٢ .
- (١٨) محمد نور فرحان , القانون الدولي , ٢٠٠٣ , ص ١٥ .
- (١٩) اسماء جميل , العنف الاجتماعي لبعض مظاهره في المجتمع العراقي , بغداد – العراق , ط ١ , ١٩٩٩ , ص ٢٣ – ٢٥ .
- (٢٠) المصدر السابق نفسه .
- (٢١) المصدر نفسه .
- (٢٢) حسن العلوي , الشيعة والدولة القومية في العراق , ص ٢٦٠ – ٢٦١ .
- (٢٣) طالب حسن حافظ , العنف السياسي في العراق , مركز الدراسات الدولية , العدد الحادي والاربعون , ص ٩٥ .
- (٢٤) عبد الرزاق الحسيني , العراق قديماً وحديثاً , ج ٦ , صيدا , مطبعة العرفان , ١٩٥٣ , ص ٤٥ .
- (٢٥) طالب حسين حافظ , العنف السياسي في العراق , مصدر سابق , ص ٩٨ .
- (٢٦) د. عبد الرزاق الحسيني , العراق قديماً وحديثاً , بيروت – لبنان , ص ٣ , ١٩٨٠ , ص ٢٣ .
- (٢٧) د. نزار توفيق , الصراع على السلطة في العراق الملكي , مكتبة الكندي , بغداد – العراق , ١٩٨٤ , ص ٤٨ .
- (٢٨) د. فالح عبد الجبار , دولة الخلافة التقدم الى الماضي (داعش والمجتمع الدولي في العراق ) , المركز العربي للدراسات السياسية , ج ١ , بيروت – لبنان , ٢٠١٧ , ص ١٥ – ٢٢ .
- (٢٩) د. حمدان رمضان محمود , الارهاب الدولي وتداعياته على الامن والسلم والامن العالمي , دراسة تحليلية من منظور اجتماعي , جامعة الموصل – العراق , ٢٠١١ , ص ٢٦٨ .
- (٣٠) د. سعيد بن حازم السويدي , ظاهرة داعش في تجارب القاعدة , ط ١ , ٢٠١٥ , ص ١٥ – ٢٢ .

- ( ٣١ ) كرسيتوف رويتز: السلطة السوداء , ط١ , بيروت – لبنان , ٢٠١٦ , ص ١٤ – ٢٥ .
- ( ٣٢ ) الدكتور احمد فلاح العموش , مستقبل الارهاب في القرن الحادي والعشرين مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف للعلوم الامنية , الرياض – المملكة العربية السعودية , ٢٠٠٦ , ص ١٩ .
- ( ٣٣ ) المصدر نفسه .
- ( ٣٤ ) المصدر السابق نفسه .
- ( ٣٥ ) George Ritzier socialpoblems, N, Y Random House , 1986. P. 18
- ( ٣٦ ) الدكتور كريم محمد حمزه , النظريات الاجتماعية بغداد – العراق , ص ٢١ .
- ( ٣٧ ) د. احمد فلاح العموش , مستقبل الارهاب في القانون الدولي في القرن الواحد والعشرين , مصدر سابق
- ( ٣٨ ) د. حسن شريف , الارهاب الدولي وانعكاساته الاجتماعية في الشرق الاوسط عام ٢٠١١ , ص ٦٧ .
- ( ٣٩ ) علي قيس , هذه الجرائم التي ارتكبتها داعش في العراق حتى اليوم , بحث منشور على شبة الانترنت في الموقع :-
- <https://www.irfasawtak.com>.
- ( ٤٠ ) علي قيس , نفس المصدر السابق .